صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لتصح صورة كل حرف منها على حالها ثم يؤخذ في تقويمها مجموعة مركبة وأن يبدأ من المركب بالثنائي والثلاثي ثم بالرباعي ثم بالخماسي فإن هذه هي أمثلة الأسماء والحروف الأصلية وأن يعتمد في التمثيل على توقيف المهرة في الخطوط العارفين بأوضاعها ورسومها واستعمال آلاتها فإن لكل خط من الخطوط قلما من الأقلام يصلح لذلك الخط وهذه الأقلام المختلفة نظير آلات الصنائع المختلفة التي يصنع الصانع بكل آلة منها جزءا من صناعته لا يصنع به غيره ولا يعول على كتابة خط من الخطوط بنقل مثاله بنفسه فإن ذلك لا يكفيه إذ لو كان ذلك كافيا لاستغني في جميع الصنائع عمن يوقف عليها .

على أن كثيرا من أصحاب الخطوط قد كتبوا طبعا دون التوقيف من أحد على طريقة من طرق المحررين إلا أن الأفضل أن يبنى الخط على أصل يكون له أساسا فإذا فصلت أحواله انكشف فساد كثير من حروفه .

الطرف السادس في قواعد تتعلق بالكتابة لا يستغني الكاتب المجيد عن معرفتها وفيه جملتان .

الجملة الأولى في هندسة الحروف ومعرفة اعتبار صحتها ونحن نذكرها على ترتيب الحروف .

الألف .

قال الوزير أبو علي بن مقلة وهي شكل مركب من خط منتصب يجب أن يكون مستقيما غير مائل إلى استلقاء ولا انكباب .

قال وليست مناسبة لحرف في طول ولا قصر .

قال الشيخ شرف الدين محمد ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهي